قصص واقعية عن الاستغفار جديدة

يقول الشيخ ياسر الدوسري: حدثت معي هذه القصّة عندما كنت إمامًا لأحد المساجد، وهذه القصة عن مرأة كانت تقف بباب المسجد وتسأل الناس إلحافًا، وتشتد في المسألة، وكلّما خرج الناس في يوم الجمعة وجدوها عند الباب أعطوها شيئًا من المال، فسألت الناس في المسجد فأخبروني أنها لا تأتي إلا في يوم الجمعة وكان الناس يعطونها، حتى رأوها كثيرًا عند باب المسجد، فبدأ بعض الناس يبخلوا. وفي يوم بعد أن خطبت الجمعة وانتهيت من السنة وخرجت من باب الإمام إذا المرأة عند الباب تنتظرني، فقالت: أنت يا هذا، فقلت لها: نعم، فقالت: إن الناس كانوا يعطونني والآن لم يعد يعطني أحد، ووالله إن ورائي صبية لا كافل لهم ولا كاسب لهم إلا أنا، وإني لا أجد عملًا، فلا أستطيع أن أعمل ولا أستطيع أن أترك أبنائي في البيت ولا آتي إلا في هذا الوقت بعد أن أنسق مع جيراني أن يحفظوا لي أولادي إلى أن أعود، وأنا في هذا اليوم الذي أجمع فيه المال أنفق من خلاله على أولادي.

فقلت لها: يا أختي، قبل أن تأتي إلى هنا لتسألي الناس وتطلبي منهم أن يعطوك المال، هل سألت الله تعالى قبل ذلك؟ فقالت المرأة إنني أعبد الله تعالى، فقلت لها: يا أختي، عليك بالنوافل واعلمي أن من أعظم ما يجلب الرزق أن تستغفري الله سبحانه وتعالى، وأن تكثري من الاستغفار لله، وأكثري من قول "لا حول ولا قوة إلا بالله تعالى" وسوف يرزقك الله تعالى من حيث لا تحتسبي، لكن بشرط أن تتقي الله تعالى في سرّك وفي علانيتك، وليكن هذا الاستغفار منك ومن أبنائك.

فعادت المرأة إلى بيتها وأخذت تستغفر الله سبحانه وتعالى الجمعة كلّها، وفي الجمعة التالية لم تأتي لتسأل الناس عند باب المسجد كعادتها، وكذلك الجمعة التي بعدها والتي بعدها فأصبح عندي هاجس أن أسأل عن هذه المرأة وأن أعلم خبرها، لعلّها يكون فيها عبرة وعظة إلى الناس، فمشيت حتى وصلت إلى جارها، فقالوا: إنها رحلت من البيت مع أبنائها. فقلت لهم: إنها كانت فقيرة، فكيف رحلت، فقالوا: سبحان الله العظيم، فجأة وهي على الحال الذي رأيتها بها وقد أخبرتنا أنّ إمام المسجد قال لي: الزمي الاستغفار والزمي "لا حول ولا قوة إلا بالله" واتقي الله في سرك وفي علانيتك، فأصبحت لا تترك ذلك أبدًا، وأولادها معها يستغفرون، فوالله ما هي إلا أيام قلائل حتى أتى ابن عمّ لها وخطبها، فوافت وتزوجها، وابن عمّها هذا من أغنى أغنياء الرياض بل المملكة العربية السعودية.

فسألت عن زوجها وكلّمته هاتفيًا، فقال لي: هل أنت فلان، لقد أخبرتني زوجتي بقصتك، ووالله لم أكن أفكر فيها ولا بالزواج حتى نمت ليلة فأتي من يوقظني من نومي ويقول لي: اذهب إلى فلانة واحو أولادها وأعطهم مما وسّع الله تعالى عليك، فأخبرت أمي عن هذه المرأة وذهبنا لها بالفعل ومعنا أغراض لهم، وعندما دخلت قلت: إن الله أرسل لكم هذا، فوالله لم أعرف النوم حتى أتيت لي هنا، فماذا تفعلون؟ فقالت: إنا نلزم الاستغفار كما أخبرنا الإمام، وعندما خرجنا قالت أمي: لم لا تكسب أجرًا في هذه المرأة فتزوجها؟ فقلت لها: عودي واخطبيها لي. فتزوجتها وأملكتها بيتًا من أكبر البيوت وأوسعها وكان هذا لها بفضل لزومها الاستغفار.

قصص واقعية يرويها اصحابها عن فضل الاستغفار

كان السلف يكثرون من الإستغفار لعلمهم بفضله الكبير، وقد وردت القصة الآتية عن الإمام الحسن البصري:

كان الإمام الحسن البصري جالسًا مع طلابه يدرسّهم، وكان يأتي إليه الناس أحيانًا يستفتونه في أمورهم، فجاء إليه رجل وقال له: يا إمام لديّ مزرعة لم ينزل عليها مطر ولم تنبت، فقال له الإمام حسب البصري: عليك بالاستغفار، ثم جاء رجل آخر وقال: السلام عليكم يا أبا سعيد، أنا رجل لا يأتيني فأنا رجل عقيم، فادع الله لي أن أرزق بالأولاد، فقال له الإمام: عليك بالاستغفار، ثمّ جاء رجل ثالث، وقال: أنا رجل فقير ومحتاج، فادع الله تعالى أن يفرج عني، فقال له الإمام: عليك بالاستغفار.

وبعد أن مضى الرجل التفت إليه الطلاب، فقالوا له: يا إمام جاءك الرجل الأول الذي مزرعته لا تنبت فقلت له: عليك بالاستغفار، والثاني لم يرزق بأبناء فقلت له: عليك بالاستغفار، والثالث فقير محتاج، وقلت له عليك بالاستغفار أيضًا، إنها ثلاثة أسئلة مختلف لكنك أجبت عليها بجواب واحد، فقال لهم: ألم تسمعوا قول الله تعالى: "فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا".

قصص عن عجائب الاستغفار

القصة الآتية قصة حقيقيّة حصلت مع أحد المدرسين عندما كان يلقي محاضرة في أحد الجامعات عن فضل الاستغفار، وفيها بيان لعظم فضل الاستغفار وأثره على حياة الناس:

يقول مدرّس في أحد الجامعات: كنت في أحد الأيام خارج من أحد المحاضرات التي ألقيتها عن الاستغفار وفضله الكبير وما أعده الله سبحانه وتعالى للمستغفرين، فنادى عليّ رجل وأنا على الباب فالتفتّ له، فقال لي الرجل: جزاك الله تعالى الخير أنك قد تكلمت عن الاستغفار، فقلت له: وأنت أيضًا جزاك الله خير، فردّ الرجل: ألق هذه المحاضرة دومًا عن فضل الاستغفار للناس، وسوف أقول لك قصة عنّي، ووالله لا أقولها رياءً ولا سمعةً لكنني بالفعل وجدت الأثر في الاستغفار، فأنا أستغفر في اليوم الواحد قرابة ثلاثين ألف مرّة، فسألته وقلت: أنت ما شاء الله إنسان لسانك رطب بذكر الله تعالى، فماذا يا ترى وجدت أثر الاستغفار في حياتك؟ فقال: والله ما رفعت يدي إلى الله تعالى أطلب منه حاجة إلا وقد قضى الله تعالى حاجتي. ومنذ ذلك الوقت أذكره كلّما ألقيت محاضرة عن فضل الاستغفار.

قصص واقعية حقيقية عن الاستغفار

يقول الرجل كان اليوم الجمعة، وكنت قد تشاجرت مع زوجتي وقررت أن أترك زوجتي وآخذها إلى زوجها، وسبحان الله عندما دخلت إلى صلاة الجمعة كانت الخطبة عن فضل الاستغفار، وكنت وقتها مهموم جدًا، فجعلت أقول وأكرر "أستغفر الله، أستغفر، الله، أستغفر الله ..."، ثمّ عدت إلى البيت وإذبي أرى زوجتي تبكي وتذرف الدموع وهي تحمل بحقائبها لتذهب إلى أهلها، فقلت لها: اذهبي صلّي واستغفري الله تعالى، فقالت له: لكن لماذا؟ فأجاب: أنا بمجرّد أن استغفرت شعرت أن النار في صدري هدأت وأن قدرك زاد عندي وبالفعل ارتحت بذلك، وبالفعل ذهبت الزوجة وصلّت واستغفرت الله سبحانه وتعالى، وتلاشت المشاكل بين الزوجين نهائيًا وأصبحت حياتهما هانئة هادئة.

روائع قصص الاستغفار

الاستغفار له فضل عظيم وقد بيّن الله تعالى هذا الفضل في قرآنه الكريم وبالأحاديث القدسية، وقد وردت عن ألسنة الكثير من الناس قصصًا عن الاستغفار في تفريج الهموم والكروب وحلّ المشكلات، وسوف نسرد فيما يأتي مجموعة منها:

- **القصة الأولى:**

قال رجل من عشرين سنة لم أنجب، فسمعت محاضرة عن الاستغفار، فقلت لزوجتي وقررنا أن نكثر من الاستغفار علّ الله تعالى يجعل لنا علاجًا بالاستغفار، وبالفعل حصل الحمل في الشهر نفسه.

- **القصة الثانية:**

يقول رجل: إذا حصلت بيني وبين زوجتي مشكلة، وحصل بيننا شجار كبير، أتعوذ من الشيطان وأخرج من البيت وأجلس في السيارة وأبقى فيها أستغفر الله تعالى وأكثر من الاستغفار إلى أن يهدأ قلبي، فأعود إلى البيت وأنا مرتاح وقلبي هادئ والنار فيه قد انطفأت، فما أن أدخل إلى البيت إلا وأرى وجه زوجتي قد تغيّر، وتحل المشكلة.

قصص واقعية عن الاستغفار pdf

الاستغفار له فضل عظيم، وقد سمعنا على ألسنة الناس الكثير من القصص الحقيقية التي نظنّها من العجائب لولا أننا نعلم فضل الاستغفار وما يجعله الله تعالى من الفضل لعباده المستغفرين الشاكرين التائبين، فالاستغفار سببًا في مغفرة الذنوب ومحو الخطايا، وسبب في تفريج الهموم عن العباد وإزالة الكروب عن حياتهم وإراحة قلوبهم، فما من عبد يلزم الاستغفار في حياته إلا ويرى أثر ذلك في حياته فيدرك هذا الكنز العظيم الذي يمتلكه. ويمكنكم "من هنا" تحميل قصص واقعية عن الاستغفار pdf لأخذ العبرة والعظة.

قصة الإمام أحمد والخباز عن الاستغفار

ذكر ابن الجوزي في كتابه "مناقب الإمام أحمد" أن الإمام أحمد رحمه الله تعالى سافر إلى بلد من البلدان، ونزل الإمام أحمد في مدينةٍ لا يعرفه سكّانها، فذهب الإمام أحمد إلى مسجدٍ لكي ينام فيه بعد أن كان قد بلغ منه التعب شيئًا عظيمًا، وعندما رأى الحارس الإمام أحمد في المسجد رفض السماح له بأن ينام في المسجد، فقال الإمام أحمد بن حنبل للحارس: "سوف أنام عند موضع قدمي فقط"، ونام الإمام عند موضع قدمه، فقام الحارس بسحبه، وإخراجه من المسجد. ووقد كان الإمام أحمد شيخًا له هيبة كبيرة يبدو فيها ملامح من الزهد والورع، وعندما خرج الإمام أحمد المسجد إلى قارعة الطريق رآه خباز، وعرض عليه أن ينام في داره، وبالفعل ذهب الإمام أحمد بن حنبل إلى منزل هذا الخباز.

كان من عادة الخباز الذي لقي الإمام أحمد أن يستغفر الله عندما يقوم بعجن عجينه وخبزه، وقد لاحظ الإمام أحمد عليه مداومة الاستغفار، فسأله إذا كان قد وجد فائدة وثمرة حلوة من مداومته على الاستغفار؟ فأجاب الخباز الإمام: "نعم، والله ما دعوت الله دعوة إلا استجاب لي ما عدا دعوة واحدة"، فسأله الإمام أحمد: "وما هذه الدعوة التي لم تُستجب لك؟" قال الخباز: "دعوت الله أن يُريني الإمام أحمد بن حنبل"، فقال الإمام أحمد: "أنا أحمد بن حنبل، والله إني جُررت إليك جرّاً"، ولكن هذه القصة لا تصح عن الإمام أحمد بن حنبل.